التفات وتجنب امارة انه يعتقدان لا ومن فيهم بل كلهم عن الاصلاح
معهم فينزل منزلة المنكر واهل الخطاب والخزانة فوقه في البيت
كقوله المسلم ومن فيهم، يا ايها المسكين ان الموت حق، فهو لا ينكر
حقيقة الموت لكنه لما تساهل ولم يتأهب للموت بالتقوى والاستعداد
وكانه ينكره ومن جعل المنكر كالمنكر اذا كان معه دلائل وشواهد
لو تاملها ارتدع عن انكاره فلا يؤكد له كقولك لمنكر الاسلام، الاسلام
حق بلا تاكيد لان مع المنكر دلائل دالة على حقية الاسلام وهذا المثال
هو الذي مثل به الشيخ سعد الدين في هذه المسئلة واما تمثيل التلخيص
بقوله تعالى لا ريب فيه فليس منه بل هو نظير للمسئلة بتنزيل وجود
الشيء منزلة عدمه تعويلا بناء على وجود ما يزيله فانه نزل ريب المرتابين
منزلة عدمه تعويلا على ما يزيله حتى صح نفي الريب على سبيل الاستغراق
كما نزل الانكار منزلة عدمه كذلك حتى صح ترك التاكيد هذا كلام حفيد
الشيخ سعد الدين وقوله والنفي فيه ما سبق اي جميع ما تقدم من الاعتبارات
في الاثبات يأتي في النفي من التجريد عن المؤكدات في الابتداء كقولك ليس زيد
قائما والتقوية بمؤكد استحسانا في الطلبي نحو ما زيد بقائم ووجوب
التاكيد في الانكاري اقسم نحو والله ما زيد بقائم وعلى هذا القياس

ثم من الاسناد ما يسمى ٭ حقيقة عقلية كان ما
يسند فعل لذي له يرى ٭ صاحب وشبهه فيما بدا
كقولنا انبت ربنا البقل ٭ وانبت الربيع قول من جهل
وجاء زيد مع جهل الفعل ٭ علما وما يرى المجاز العقلي

الاسناد

الاسناد منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او معناه كالمصدر
واسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل والظرف والصفة المشبهة
وهو المراد بقوله وشبهه وهو معطوف على فعل الى ما هو له عند المتكلم
في الظاهر وان كان الواقع بخلاف ذلك فالصاحب في النظم بكسر الحاء هو
المتكلم ومعنى فيما بدا اي فيما ظهر من حاله فاقسامها اربعة الاول
ما طابق الواقع والاعتقاد كقولنا اي المؤمنين انبت الله البقل الثاني
ما طابق الاعتقاد فقط كقول الجاهل في الكلام انبت الربيع البقل
الثالث ما طابق الواقع فقط كقول المعتزلي لمن لا يعرف حاله وهو
يخفيها منه خلق الله الافعال كلها ولم يمثل لهذا القسم في التلخيص
ولا في النظم الرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد كقولك جاء
زيد والحال انك عالم بانه لم يجئ دون المخاطب وهو معنى قوله مع جهل
الفعل علما اي مع علمك بجهل الفعل وهو المجيء، الذي نسبته اليه
وقوله وما يرى المجاز العقلي يأتي شرحه مع ما بعده

اسناده الى الذي ليس له ٭ بل لملابس وهذا اوّل
وانه يلابس الفاعل مع ٭ مفعوله ومصدر وما اجتمع
من الزمان والمكان والسبب ٭ فجري الى المفعول غير ما انتسب
وفاعل الحال وغيره مجاز ٭ كعيشة مرضية اذا تجاز
مفعم والسيل جرى وليل ساهر ٭ وجد جده ونهر جار
ومن بنيته مسيرا وقائل ٭ اوله يخرج قول الجاهل
من لم يحمل على ذا الحكم ٭ اشاب كر الدهر دون علم
ومن مجاز قول فضل المعي ٭ ميز عنه قنزعا عن قنزع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)